

אל־אתיחאד

الاحد ٣ كانون اول سنة ١٩٥٠

AL-ITTIHAD

3 December 1950

الثمن - ٢٥ ملا -

العدد ٣٢ السنة السابعة

الهجوم المعاكس التحرري الجبار في كوريا يتعاظم قوة واتساعاً مكتسحاً قوات الغزاة ومتقدماً نحو بيونغيانغ

وفد الصين الشعبية في مجلس الامن

نيويورك — وصل ، في مطلع الاسبوع الماضي ، وفد حكومة الصين الشعبية الى نيويورك ليشترك في ابحاث اللجنة السياسية ومجلس الأمن حول العدوان الاميركي على فرموزا والصين .

ووصول هذا الوفد كان ابداناً بفشل الدبلوماسية الاميركية التي سعت جهدها الى منع مجلس الامن من بحث قضية العدوان الاميركي على الصين والى منع اشتراك ممثلي الصين الشرعيين في هذه الابحاث .

وكما قال رئيس وفد الصين الشعبية ، في خطابه امام مجلس الأمن ، في الثامن والعشرين من تشرين الثاني ، فان فشل الدبلوماسية الاميركية راجع الى اصرار وفد الاتحاد السوفياتي على بحث القضية وعلى اشتراك الصين الشعبية في البحث .

وقد أصر وفد الصين الشعبية على عدم الاشتراك في ابحاث مجلس الأمن حول التقرير المغرض الذي ارسله الجنرال ماك ارثر . واقتصر اشتراك الوفد على بحث العدوان الاميركي على فرموزا والصين .

وفي خطابه ، مزق رئيس وفد الصين الشعبية القناع عن وجه العدوان الاميركي على فرموزا .

فقال إنه يتحدث باسم ٤٧٥ مليون نسمة وهو يتهم حكومة اميركا بعمل عدواني غير قانوني . إن الصينيين كانوا في فرموزا قبل ان يكتشف كولومبوس اميركا بزمن طويل .

وفي مؤتمر القاهرة سنة ١٩٤٢ وعد الرئيس روزفلت بإعادة جزيرة فرموزا الى الصين بعد تحريرها . واتفاقية بوتسدام سنة ١٩٤٥ التي وقعها ترومان تضمن هذا ايضاً .

ولذلك فادعاء المندوب الاميركي ان على هيئة الامم ان تنظر في وضع فرموزا هو إدعاء في غير محله . فوضع فرموزا معروف .

وقال ان الشعب الصيني أيد دائماً ، ولا يزال ، تسوية القضية الكورية سلمياً وعدم توسيع العدوان . ولكن اعمال حكومة الولايات المتحدة الاميركية في كوريا وفرموزا هي التي تهدد الأمن العالمي .

إن العدوان على فرموزا ليس امرا منعزلا ، بل هو جزء من مشروع اميركي يستهدف استرقاق جميع شعوب اسيا .

والعدوان الاميركي الوحشي على كوريا هو خطر مباشر يتهدد الصين التي لا يفصلها من كوريا سوى نهر صغير .

ولذلك فان عددا كبيرا من ابناء الصين قد هبوا ، يدفعهم السخط العادل ، للدفاع عن سلامة بلادهم ، فان لهب الحرب العدوانية قد اخذ يقترب من الصين . ولا ترى حكومة الشعب الصيني ان من واجبها منع ابناء الصين من الاشتراك في الحرب التحررية الكبرى التي يشنها الشعب الكوري الباسل ضد المتدخلين الاجانب .

وبصوت جهوري ، كأنما اشتركت فيه اصوات الملايين الاربعمائة والخمسة والسبعين صيني ، قال رئيس وفد الصين الشعبية :

« ان الشعب الصيني يحب السلام ، واذا ظن المعتدون ان هذه الرغبة هي دليل ضعف فقد اخطأوا خطأ كبيرا ، فقد عزم الشعب الصيني على استرداد فرموزا وجميع الاراضي العائدة الى الصين . هذه هي ارادة ٤٧٠ مليون صيني » .

ثم اقترح على مجلس الامن ان يشجب جهارا اعمال حكومة اميركا الاجرامية في فرموزا والصين وكوريا ، وان يتخذ التدابير الصارمة لايقاف هذه الاعمال . وان يأمر حالا بسحب الجيوش الاميركية من فرموزا حفظا للسلام العالمي . وان يتخذ حالا التدابير التي تؤدي الى سحب القوات الاميركية والاجنبية من كوريا وذلك لتمكين سكان كوريا في الشمال والجنوب من تسوية قضايا كوريا الداخلية بسلام .

وقد اثار خطاب مندوب الصين الشعبية ثائرة المندوب الاميركي ، فلم يجد للرد عليه الا الفاظ « كذب » و « تشويه » . ويحرض الاسطول الاميركي حاول المندوب الاميركي اخذ قرار في مجلس الامن يؤيد العدوان الاميركي ويدعو الصين الى الامر بسحب الصينيين المتطوعين في الجيش الكوري الشعبي . ولكن المندوب السوفياتي احبط هذه المحاولة الاجرامية بأن استخدم حق النقض (الفيتو) ضد المشروع الاميركي .

مصر وحلف الاطلنطي

موسكو — علم مراسل وكالة « تاس » في نيويورك من مصادر موثوقة ان مصر قد دعيت رسميا الى الانضمام الى حلف الاطلنطي بشرط ان توافق على بقاء القوات البريطانية في منطقة قناة السويس .

اطلاق سراح « شاركي »

سدني - استراليا — تستعد الطبقة العاملة الاسترالية ، استعدادا كبيرا ، للاحتفاء بقائد الحزب الشيوعي الاسترالي الرفيق لانس شاركي عندما سيخرج من السجن في مطلع الشهر الحالي .

ففي السنة الماضية حكم على شاركي بالسجن ثمانية عشر شهرا لانه افضى بتصريح يدعم فيه حركة الدفاع عن السلام . وهو التصريح الذي أيد فيه بيان موريس توريز بأن الشعوب لن ترفع سلاحاً في وجه الاتحاد السوفياتي .

جول موك : الوزير الاشتراكي اليميني يتاجر بالاسرار العسكرية الفرنسية

باريس - تطورت « فضيحة الجنرالات » في فرنسا في الاسبوع الماضي ، عندما ايد البرلمان الفرنسي ، بأكثرية الاصوات ، اقتراحا شيوعيا يقضي بتقديم جول موك ، وزير الحربية ، الى المحكمة بتهمة المتاجرة بالاسرار العسكرية في حرب الهند الصينية قبل سنتين عندما كان يشغل منصب وزير الداخلية .

و« فضيحة الجنرالات » ، هي فضيحة كشف النقاب عنها من مضي سنتين ، عندما تبين ان جنرالات كبار في الجيش الفرنسي قد تاجروا بالاسرار العسكرية . وقد أدى اكتشاف هذه الفضيحة انذاك الى عزل رئيس اركان حرب الجيش الفرنسي ، الجنرال جورج ريفز ، وعزل الجنرال توماس فاست .

ونتيجة للتحقيقات التي اجراها الحزب الشيوعي الفرنسي تبين الان ان لجول موك ضلعاً اساسياً في هذه المتاجرة .

وقد ايد الاقتراح الشيوعي ، بتقديم جول موك للمحاكمة ، ٢٣٥ نائبا وعارضه ٢٠٣ نواب وامتنع عن التصويت ٣٧ نائباً .

وهذه الاكثرية العادية ، بنص القانون الفرنسي ، لا تجيز اقرار الاقتراح . ولكنها ادت الى استقالة الوزارة الفرنسية الحالية .

وجول موك هو وزير اشتراكي يميني تلطخت ايديه بدماء العمال الفرنسيين عندما كان وزيرا للداخلية ، اذ امر بوليسه باطلاق الرصاص على العمال المضربين . وهو اجير رخيص للاستعمار الاميركي ينفذ اوامره في فرنسا بكل اخلاص ودون حياء .

وكان قد زار اسرائيل في هذه السنة واستقبله زعماء المباي بكل ترحاب بادعاء انه من قادة الطبقة العاملة الفرنسية المبرزين !!

تهور سياسة الاستعمار الاميركي تثير مخاوف اتباعه وتهدد بانفضاضهم من حوله

ترومان يهدد باستعمال القنبلة الذرية فيفزع اتلي طائراً الى واشنطن

لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي تطالب باجتماع الكبار الاربعة

ان تطور الحوادث الاخيرة في كوريا سيؤدي الى تفكك حلف الاطلنطي وعزل الولايات المتحدة من اوروبا .

« برافدا »

قبل بضعة ايام اعلن ماك ارثر عن هجومه « النهائي » في كوريا الذي « سينهي » الحرب قبل حلول الشتاء » ، ووعد جنوده بالعودة الى بيوتهم قبل عيد الميلاد . ولكنه ما كاد يبدأ هذا الهجوم حتى كبح وحطم نهائياً ، وقوبل بهجوم معاكس من القوات الشعبية ، انهارت امامه خطوط المعتدين وتبعثرت قوائم ، وطوق ما طوق منها ، ونكص الباقون على اعقابهم طالبين السلامة بالفرار .

وهنا اعلن ماك آرثر انه امام « حرب جديدة » وانه يواجه في الميدان مئتي الف جندي صيني ، مع انه قبل هجومه « النهائي » كان يصرح بان عدد المتطوعين الصينيين في كوريا يتراوح بين ٣٠ و ٦٠ الفاً فقط .

وماك ارثر بتصريحه هذا انما يقصد الى غرضين : الاول التغطية على هزيمته الشنعاء ، وعلى فشله الذريع في تقدير « بقايا » القوات الشعبية التي اعلن مراراً انه قضى عليها نهائياً ، والثاني تمهيد السبيل الى شن حرب عدوانية على الصين .

الا ان هذا التصريح لم يحدث الأثر الذي ابتغاه صاحبه ، فان تهور السياسة الخارجية الاميركية واندفاعها هذا الاندفاع الطائش نحو الحرب ، وما منيت به من الفشل ، قد اخذ يخيف الحلفاء والاتباع ، وتقول جريدة « نيوز ويك » الاميركية « إن الولايات المتحدة قد اصبحت خلال الايام الأخيرة هدفاً لهجوم دبلوماسي شديد من دول الكومنولث البريطاني . فان هذه الدول تعرب عن اعتقادها بان الولايات المتحدة تندفع نحو حرب عامة شاملة ، وما لم توقف في الوقت اللازم ، فانها ستجر الى الهاوية . »

ويقول مراسل جريدة « جروزلم بوست » في ليك سكس ان كثيرين من مندوبي الدول الغربية في هيئة الأمم المتحدة « يشعرون الآن بان الأمر كله كان خطأً هائلاً » .

وتقول جريدة « نيوز ويك » ان الاستراليين الذين اشتركت قواتهم الجوية في الحرب الكورية منذ بدايتها قد قدموا انذاراً نهائياً الى الولايات المتحدة بان كل قرار بتوسيع العمليات الحربية الى ما وراء الحدود الكورية يجب ان يعرض عليهم سلفاً . »

ويقول مراسل « جروزلم بوست » في ليك سكس « ان بريطانيا والدول الأخرى المشتركة في حلف الاطلنطي قد اوضحت بانها لن تتمشى مع اي قرار بمقاتلة الصينيين في الاراضي الصينية . »

وتقول جريدة « نيوز ويك » ان موظفي وزارة الخارجية الاميركية يعترفون بان بريطانيا تخشى ان يجرها تهور السياسة الاميركية الى اوضاع خطرة ليست من صنعها . »

ولقد بلغ الخوف في نفوس ساسة المعسكر الاستعماري في اوروبا الغربية حداً جعلهم يتوهمون ، او يحاولون ايهام الناس ، بان هنالك فخاً ينصب لاصطيادهم ، فقد جاء في برقية لوكالة « رويتر » في باريس ان ناطقاً بلسان وزارة الخارجية الفرنسية « قد حذر الأمم المتحدة ، وعلى الأخص الولايات المتحدة ، من خطر الوقوع في فخ سوفياتي نصب لتوريط الدول الغربية في آسيا . »

وهذه المخاوف التي تأكل في جسم حلف الاطلنطي وتهدد بتفككه اخذت تقلق المستعمرين الاميركيين ، وقد كتب ارنست لندلي مقالاً في جريدة « نيوز ويك » تحت عنوان : « العزلة اكبر الاخطار » ، قال فيه ان ثمة خطراً أخذ ينشأ الآن هو ان ينشق « العالم الحر » (اي المعسكر الاستعماري) و « ان نجد انفسنا » (اي المستعمرين الاميركيين) في عزلة . ان جبهة الأمم المتحدة التي قامت على أثر العدوان في كوريا اصبحت مقلقلة ، بل واخطر من ذلك ، ان حلف الاطلنطي اصبح مقلقلاً . »

ويحاول ساسة المستعمرين وصحفهم التغطية على الهزائم التي منيت بها سياسة المعسكر الاستعماري بالقاء كل اللوم على ماك آرثر ، حتى ليقول مراسل « جروزلم بوست » في ليك سكس ان ماك آرثر قد اصبح الآن ابعد الناس عن قلوب الناس في هيئة الأمم المتحدة .

وجاء من لندن ان كبريات الصحف الرجعية الاوروبية قد حملت غاضبة على ماك آرثر وانتقدت تهوره وطيشه ، فقالت جريدة « الفيغارو » الفرنسية : ان من التهور منح ماك آرثر التفويض الذي يطلب » وقالت جريدة « فرانس تيرير » : « لولا ان الأمم المتحدة وحياة الكثيرين من الرجال في كفة الميزان ، لكان في وسع المرء ان يتبجح بالدرس الساحق الذي تلقاه ماك آرثر الآن . » وقالت جريدة « فرانكفورتر » الالمانية ان المصيبة كلها في ان ماك آرثر لا يعتبر نفسه جنرالا فقط بل سياسياً ايضاً .

والواقع ان التردد والخوف من نتائج سياسة الاستعمار الاميركي كان قد أخذ يساور ساسة المستعمرين في اوروبا ، ولكن تطور الحوادث الاخير في كوريا وهذه الهزائم العسكرية التي مني بها ماك ارثر قد أخذ ينبههم الى الحقائق ، حتى غدا الكثيرون من مندوبيهم في هيئة الأمم المتحدة يدركون الآن ، كما يقول مراسل « جروزلم بوست » في ليك سكس ان آسيا كلها قد انفلتت من بين مخالبهم ، وانهم سيضطرون الى الجلاء عن كوريا والهند الصينية والملايو لأن « الدول الغربية غير مستعدة لقتال الصينيين في حين ان « الدفاع » عن اوروبا حيال روسيا لا يزال في دور التخطيط . » .

ولكن هذا كله لا يعني ان خطر الحرب قد زال ، بل على العكس قد ازداد . فاذا كان ساسة الاستعمار في اوروبا قد اخذوا يفتحون عيونهم على الحقائق ، فان المستعمرين

لمعلقنا السياسي الخاص

الاميركيين لا يزالون يركبون رؤوسهم والواقع انه لم يعد في وسعهم التقهقر بعد هذا الاندفاع ثم الاحتفاظ مع ذلك بما تبقى لهم من مكانة في العالم ولا سيما لدى اتباعهم .

وقد اعرب دين اتشيسون وزير الخارجية الاميركية عن الحاجة الى اتخاذ خطوات جديدة لزيادة التسلح .

ورصدت الحكومة الأميركية في هذا الاسبوع ألف مليون دولار أخرى لانتاج القنابل الذرية .

وفي يوم الخميس اعلن الرئيس ترومان « ان حكومة الولايات المتحدة تنظر في احتمال استعمال القنبلة الذرية فيما يتعلق بالحرب في كوريا » وانه سيطلب الى الكونغرس رصد مبالغ أخرى « لزيادة قوة وفعالية القوات المسلحة الاميركية » ولما سئل عما اذا كان سيطلب موافقة الامم المتحدة على استعمال القنبلة الذرية اجاب ان استعمال القنبلة الذرية موكول الى رجال الجيش في الميدان ، والقادة هناك يقررون كيف يستعملون جميع انواع الاسلحة .

ولكن الظاهر ان هذا التصريح قد زاد في رعب حلفاء الولايات المتحدة . فاعلن رئيس حكومة بريطانيا في مجلس العموم ان الحكومة البريطانية تعتقد انه لا يمكن اتخاذ قرار باستعمال القنبلة الذرية دون استشارة الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة التي تشترك قواتها في العمليات في كوريا . واعلن ان اتلي سيطير الى واشنطن لمقابلة الرئيس ترومان للبحث في أمر الازمة في كوريا .

وجاء من باريس ان لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي قد قررت الدعوة الى انشاء منطقة مفتوحة في كوريا وطلب اجتماع الاربعة الكبار حالا .

وليس هذا فحسب ، بل يبدو ان التصريح قد اثار رعب الشعب الاميركي نفسه وقامت ضجة كبرى في الولايات المتحدة مما اضطر البيت الابيض الى تخفيف وقع التصريح ببيان رسمي جاء فيه ان تصريح الرئيس ترومان للصحفيين ليس فيه اي تغيير في الوضع على الاطلاق ، وليس معنى هذا التصريح ان ماك آرثر يستطيع ان يقرر بنفسه استعمال القنبلة الذرية . وطبقاً للقانون للرئيس وحده الحق بان يأمر باستعمال هذا السلاح .

وهكذا فمع اشتداد خطر الحرب هذا الاشتداد ، فان تقوي حركة السلام في العالم وازدياد وعي الشعوب ، وخوف اتباع الاستعمار الاميركي ومظاهر انفضاضهم من حوله ، تجعل مثيري الحروب الاميركيين يترددون في دفع العالم الى اتون حرب جديدة .

الانهزامات المفاجئة التي مني بها الاميريكيون تكشف عن جهل ماك ارثر المطبق بالشؤون الحربية

الى أين سيفر الغزاة ؟ امامهم سيل القوات الشعبية المتدفق ووراءهم لهيب حرب الانصار !

ماك ارثر ، نتاج نظام في حشرجة الموت ، مثله مثل النظام الذي انتجه وتباهى به ! فقاعة صابون يتظاهر بالقوة والمعرفة وحقيقته هي الضعف والجهل . هكذا تكشفت الاحداث الاخيرة على جبهة القتال في كوريا على اثر الانهزامات الماحقة التي منيت بها القوات الاميركية الغازية وانصارها . وهذه الأنهزامات تعيد الى الاذهان الحقيقة الهامة وهي ان ماك ارثر لم يحتل مركزه الحربي الهام نتيجة لنبوغه او لتاريخه العسكري الباهر ، بل بسبب عائلة زوجته وعلاقاتها بصقور المال في الوول ستريت .

فقبل عشرة ايام ، وبالتظاهر للمسرحية التي برع بها ، اعلن ماك ارثر عن بداية هجوم اميركي جديد في كوريا يستهدف انهاء الحرب قبل حلول عيد الميلاد . وليؤكد هذه النية ، قام ماك ارثر بزيارة جبهة القتال واعلن أنه سيقود العمليات الحربية بنفسه .

وما ان مضت اربعة ايام على ابتداء هذا الهجوم الذي حشد له ماك ارثر كل قوات اميركا البرية والبحرية والجوية في الشرق الاقصى ، حتى حدث ما لم يحسب له أي حساب القائد « النابغة » ... واذا بجيش كوريا الشعبية ، تؤيده الالوف من المتطوعين الصينيين ، يشن هجوماً مضادا بارعاً ، يلقي الرعب في نفوس القوات الغازية ويبدد شملها ويطوق المعبرات من فرقها ويقطع مواصلاتها ويبيدها ويستولي على عتاد كثير .

وكانت اول مكاسب الهجوم التحرري المضاد الجديد ايقاف الزحف الاميركي . ثم استمر هذا الهجوم مما اضطر القوات الغازية الى ان تولي الادبار ، متى وجدت ذلك مستطاعاً ، او الاستسلام التام عندما سدت امامها كل السبل .

عدة مرات اعلن القائد « النابغة » ماك ارثر أنه قضى نهائياً على قوات الجيش الشعبي . ولكن هذه القوات كانت تعود لتنتصب ، كشبح النقمة العادلة ، من بين الانقاض لتهزأ بحسابات الاميركيين . منذ بداية الاعتداء الاميركي على كوريا اعلن قائد الشعب الكوري والبطل القومي ، الرفيق كيم ار سن ، ان شعباً يدافع عن حرية بلاده لا يمكن الا وان ينتصر في النهاية

ودائما كان القائد « النابغة » ماك ارثر يحاول ان يخفي عن الرأي العام الاميركي الخسائر الفادحة بالارواح التي تمنى بها القوات الاميركية نتيجة لخططه « البارعة » ... حتى وصل به الغرور ، قبل بداية الهجوم المعاكس الى ان يعلن ان كل ما فقده الاميركيون من القتلى لا يتعدى خمسة الاف جندي !

ولكنه الان اضطر الى التخلي عن هذه الكذبة النوبلزية . والمراسلون الحربيون الاميركيون يعترفون بمرارة ان خسائر الاميركيين في الارواح اصبحت فادحة جدا .

وتنشر البلاغات الحربية الاميركية الفاظ التأبين للكتيبة التركية « التي أبلت بلاء حسنا ، وهي مطوقة ، والتي خسرت المئات من رجالها » واضح ان الكتيبة التركية قد ابيدت مع ما ابيد من كتائب قطعات سنغمان ري والعشرات من الكتائب الاميركية والتي منها الفرقة الخامسة والعشرون .

ان مراسل « النيويورك هرالد تريبيون » يعترف ان تقهقر الاميركيين لا يسير بشكل منظم . اذ ان القيادة العليا لا تعرف مواقع عدة فرق حتى الان . بينما تترك الفرق الهاربة كل عتادها في ساحة القتال ولا تنتظر حتى تسحب معها الجرحى .

ويؤكد مراسل المجلة السوفياتية « لترتوريا غازيتا » ان الحرب لا يشتعل اوارها في شمال كوريا فحسب ، بل في طول البلاد وعرضها . فنشاط الانصار في مؤخرة العدو قد تحول الان الى حرب واسعة النطاق اذ اخذوا يحررون المدن الكبيرة ويقطعون مواصلات الاميركيين الحيوية . وقد صرحت مصادر الجيش الثامن الاميركي ان الانصار وفقوا الى تجميد وحدات امريكية وجنوبية

لمعلقنا الخاص

واسترالية وبريطانية كثيرة اضطر الاميركان الى ابقائها في المؤخرة لمجابهة الانصار .

وبالاضافة الى قوات الانصار التي تعمل في الشمال بالقرب من بيونغيانغ وسيوول ، فان لهيب حرب الانصار يمتد ويتعاظم ايضا في المثلث القديم المعروف : تايجو - بوزان - بوهانج .

وفي الهجوم التحرري المضاد يستهدف قوات الشعب الكوري النظامية الاتصال بفرق الانصار التي تعمل في مؤخرة العدو .

وهذا ما اضطر المراسلين الاميركيين الى الاعتراف بأن حالة القوات الاميركية الان اسوأ بكثير مما كانت عليه يوم كانوا يستولون على رقعة ضيقة من الارض فقط في اقصى الجنوب حوالي ميناء بوزان . فاذ ذاك كانوا يستطيعون الانسحاب الى اليابان من طريق البحر . ولكن الان ... أين المفر ؟ فامامهم الا سيل القوات الشعبية المتدفق الذي لا يترك لهم دقيقة للراحة ، ووراءهم لهيب حرب الانصار الذي حول كوريا بأسرها الى جبهة قتال ضد الغزاة الاميركيين .

وتفيد آخر الانباء ان قوات الشعب الكوري النظامية استطاعت الاتصال بالانصار العاملين في منطقة بيونغيانغ . والدلائل كلها تدل على ان الاميركيين لن يستطيعوا الصمود الى الشمال من العاصمة المحتلة .

إن تحرير بيونغيانغ يطل زاهيا مع الشفق الاحمر .

ان جرائم الاميركيين ضد النساء والعجزة والاطفال لن تذهب دون عقاب !

عودة توفيق طوبي

تل ابيب — عاد مساء الاربعاء الماضي ، بطريق الجو ، الرفيق توفيق طوبي وبقية وفد اسرائيل الى المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام الذي عقد في وارسو .

جائزة السلام لمجلة « الطريق »

وارسو - منحت مجلة « الطريق » اللبنانية جائزة السلام للادب ، وذلك في ختام المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام .

وتصدر « الطريق » في بيروت شهرياً ، وصاحب امتيازها هو المهندس اللبناني الكبير انطون ثابت ، ورئيس تحريرها المحامي مصطفى مراد ، ويساهم في تحريرها نخبة من ادباء وفناني سوريا ولبنان بينهم الفنان المشهور رضوان الشهال والدكتور جورج حنا .

وقد صدرت هذه المجلة اثناء الحرب العالمية الثانية لتكون لسان عصبة مكافحة النازية والفاشية . وعندما تألفت حركة انصار السلام العالمية قامت بدور رئيسي في سوريا ولبنان في حشد قوى الجماهير للدفاع عن السلام . واصدرت مؤخرا عددا ممتازا لمناسبة الحملة الجبارة للتوقيع على نداء استكهولم .

والمهندس انطون ثابت هو قائد حركة انصار السلام اللبنانية .

وممن نال جوائز السلام ايضاً الشاعر بابلو نيرودا والمغني الزنجي الاميركي بول روبسون .

مقتل عشرة من الطلبة المصريين برصاص البوليس المصري !

امام السفارتين البريطانية والاميركية حدثت المذبحة

القاهرة - قتل عشرة من الطلبة وجرح شرطي واحد في المظاهرة التي قام بها الطلبة ضد الاستعمار البريطاني في القاهرة . وكان الطلبة يدافعون عن انفسهم ضد هجمات الشرطة برشقهم بالحجارة .

وقد تمكن الطلبة من القبض على ٢٠ من رجال الشرطة وحجزهم في كراج حيث بقوا هناك الى ان وصلت نجدات من البوليس واطلقت سراحهم .

وقد قام الطلبة بهذه المظاهرة على الرغم من اوامر الحظر التي اصدرتها الحكومة . وتركزت المظاهرة امام دار السفارة البريطانية ودار السفارة الاميركية .

بن غوريون في اثينا ؟!

اثينا - رويتر - وصل الى هنا ، عن طريق الجو ، السيد بن غوريون رئيس وزراء اسرائيل لقضاء عطلة قصيرة في اليونان والزيارة غير رسمية !!

هل اطلق سراح المعتقلين السياسيين في سجني عمان ونابلس ؟!

حيفا - من مكتب الاتحاد — نشرت مجلة « الميثاق » الاردنية المعارضة ، في عددها الصادر في الرابع عشر من تشرين الثاني الماضي الخبر التالي :

افرجت وزارة الداخلية في الاسبوع الفائت عن المسجونين السياسيين في سجني عمان ونابلس بعد ان حققت معهم في التهم المنسوبة اليهم . وقد قررت ربطهم بسندات كفالة بمبالغ مختلفة ومدد متباينة .

ومعروف ان في سجون عمان ونابلس والقدس القديمة عشرات من ابناء فلسطين ، شيوعيين وغير شيوعيين ، ناضلوا من اجل السلام والتحرر من النير العبدلي - البريطاني . وان عددا كبيرا منهم قد زج في السجون على أثر المظاهرة الكبرى التي قادتها عصبة التحرر الوطني في نابلس ضد مؤامرة « الانتخابات الاردنية » وان بين المعتقلين مناضلين معروفين مثل رشدي شاهين وسامي النضبان .

ولا نعرف ، حتى الان ، من اطلق سراحه من هؤلاء الاخوان ومن بقي في السجن . ولكننا نعرف ان الحملة الشعبية لاطلاق سراحهم قد تعاظمت في الآونة الاخيرة .



انتفاضة الشعوب الجبارة المناضلة من اجل السلام ستضطر دعاة الحرب الى التراجع .

نص البيانين التاريخيين اللذين اصدرهما المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام

« مئات ملايين المدافعين عن السلام تمد اليكم ايديها وتدعوكم الى الاشتراك معها في النضال النبيل »

« اننا نعارض كل شكل من اشكال التمييز العنصري ، فهو مصدر الكراهية بين الشعوب وخطر الحرب »

وارسو – اصدر مؤتمر السلام العالمي الثاني الذي عقد في وارسو في ١٣ – ١٩ تشرين الثاني بياناً الى شعوب العالم جاء فيه :

ان خطر الحرب يهدد الانسانية : الاولاد والنساء والرجال .

ان الشعوب تريد ان تأمل بان تعود هيئة الامم المتحدة الى تلك المبادىء التي قامت من اجلها بعد الحرب العالمية الثانية ، لتضمن الحرية والسلام والاحترام المتبادل بين الشعوب .

عند قراءتكم هذا البيان الصادر باسم ٨٠ شعباً في المؤتمر العالمي الثاني ، اذكروا ان النضال من اجل السلام هو قضيتكم الحيوية ، اعلموا ان مئات ملايين المدافعين عن السلام تمد اليكم ايديها وتدعوكم الى الاشتراك في النضال النبيل التي تشنه الانسانية المؤمنة بمستقبلها .

ان السلام لا يتمنى ، بل يؤخذ .

فلنوحد جهودنا ، ولنطالب بوقف الحرب التي تدمر اليوم كوريا وتهدد العالم كله . فلنقف ضد المحاولات لاشعال نار الحرب في المانيا واليابان .

لنطالب مع الخمسمئة مليون الذين وقعوا على نداء استكهولم ، بتحريم السلاح الذري ونزع السلاح ومراقبة تنفيذ هذا الأمر . ان المراقبة الشديدة على نزع السلاح وعن اتلاف الاسلحة الذرية ممكن تكنيكيا والمطلوب هو الرغبة في ذلك .

فلنعمل على سن قوانين تفرض العقوبة على الدعاية للحرب .

فلنتقدم الى نواب البرلمانات والى الحكومات والى هيئة الامم المتحدة اقتراحات الدفاع عن السلام التي وضعها المؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام .

ان قوى السلام في جميع اقطار العالم قوية جدا ، وعدد طلاب السلام كبير الى حد يكفي العمل بقوى موحدة من اجل عقد اجتماع لممثلي الدول الخمس الكبرى .

ان المؤتمر قد اثبت ان الذين جاءوا من خمس قارات العالم ، على الرغم من اختلاف آرائهم ، يستطيعون الوصول الى التفاهم بينهم للحيلولة دون وقوع كارثة الحرب ، ولانقاذ السلام .

فلتعمل الحكومات بهذا الشكل ، فينقذ السلام .

الى هيئة الامم

واصدر المؤتمر بياناً الى هيئة الامم المتحدة جاء فيه :

ان امم العالم بتأليفها هيئة الامم المتحدة قد علقت آمالا كبيرة على هذه المنظمة الجديدة واكبر هذه الامال هو الأمل بالسلام .

ولكن في هذه الاثناء قد عكرت الحرب صفوة الحياة الهادئة لعدة شعوب ، وفي الغد قد تعكر سلام الانسانية كلها . فاذا كانت هيئة الامم المتحدة لا تحقق الامال الاساسية التي علقتها عليها الشعوب المنتظمة فيها والتي لم تنتظم فيها بعد ، واذا كانت هيئة الامم المتحدة لا تضمن السلام والحياة الهادئة للانسانية ، فان السبب في ذلك هو خضوع هذه المنظمة للقوى التي رفضت السبيل الوحيد الممكن للسلام التام — سبيل التفاهم العام .

دعوة الى اجتماع الدول الخمس الكبرى

اذا كانت منظمة الامم المتحدة تريد حقاً ان تحقق الامال التي لا تزال شعوب العالم تعلقها عليها ، فيتوجب عليها ان تعود الى السبيل الذي اختطته الشعوب حين تأسيسها . والخطوة الاولى في هذا السبيل يجب ان تكون مقابلة عاجلة بين الدول الخمس الكبرى : الولايات المتحدة ، فرنسا ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا ، الجمهورية الصينية الشعبية ، من اجل بحث الطرق والوسائل لتسوية القضايا المختلف عليها تسوية سلمية .

ان مؤتمر انصار السلام المؤلف من ممثلي ٨٠ قطراً ، والذي يمثل الصوت الحقيقي للانسانية المحبة للسلام ، يطالب بان تبحث هيئة الامم المتحدة والهيئات التشريعية المسؤولة امامها الحكومات ، المقترحات التالية الرامية الى اعادة وبناء السلام والى ضمان الثقة المتبادلة بين الدول بغض النظر عن نظمها الاجتماعية .

تسوية قضية كوريا بالطرق السلمية

ا — انا نقلقون من ان الحرب الدائرة الآن في كوريا لا تقتصر على جلب الالام والشقاء على الشعب الكوري بل قد تتسع وتتحول الى حرب عالمية ، فاننا نطالب بايقاف هذه الحرب وبجلاء القوات الاجنبية عن كوريا ، وبالفصل بالطرق السلمية في النزاع القائم بين قسمي كوريا . ويجب ان يشترك في هذه التسوية السلمية ممثلو الشعب الكوري .

ونطالب بان تسوى القضية في مجلس الامن باعضائه كاملين ، باشتراك ممثلي الجمهورية الشعبية الصينية . ونطالب كذلك بوقف تدخل القوات الاميركية في فورموزا ووقف العمليات العسكرية ضد جمهورية فيتنام فان هذه العمليات تشكل خطرا على السلام .

ضد اعادة تسليح المانيا واليابان

ب – اننا نستنكر بشدة كل الاعمال والخطوات التي من شأنها خرق المعاهدات والاتفاقات الدولية القائمة ، فيما يتعلق بتسليح المانيا واليابان .

ان هذه الاعمال والخطوات تشكل خطرا جديا على سلام العالم . ونحن نطالب بعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة مجردة من السلاح ومع اليابان ، وبجلاء قوات الاحتلال عن هذين القطرين .

الاستعباد الاستعماري خطر على السلام

ج – اننا نرى في محاولة المحافظة بالقوة على بقاء الشعوب الأخرى في حالة استعباد استعماري ، تهديدا للسلام ، ونعلن عن حق الشعوب بالحرية والاستقلال .

اننا نعارض كل شكل من اشكال التمييز العنصري ، فهو مصدر الكراهية بين الشعوب وخطر الحرب .

تعريف العدوان

د — اننا نرى من الضروري كشف النقاب عن محاولات المعتدين لطمس معنى العدوان ، والتذرع بالحجج المختلفة للتدخل في شؤون الشعوب الأخرى الداخلية .

ان اي اعتبار سياسي او استراتيجي او اقتصادي ، او اي حجة تتعلق بالوضع الداخلي او بالنزاعات الداخلية في اية دولة من الدول لا يمكن ان تبرر تدخل دولة ما تدخلا مسلحا في شؤون اية دولة أخرى . ان العدوان هو عمل اجرامي من جانب الدولة التي تستعمل اولا قوات مسلحة ضد دولة أخرى مهما تكن حجتها .

الدعاية الحربية اكبر خطر على التعاون بين الشعوب

ه — باعتبارنا ان الدعاية الحربية هي اكبر خطر على التعاون السلمي بين الشعوب وانها ، لهذا ، من اخطر الجرائم ضد الانسانية ، فاننا نتوجه الى برلمانات جميع الاقطار داعينها الى سن قانون خاص للدفاع عن السلام يعين مسؤولية الذين يدعون لحرب جديدة .

ابادة المدنيين في كوريا جريمة ضد الانسانية

و — ان كل الناس الشرفاء على مختلف آرائهم السياسية يرون في ابادة المدنيين في كوريا جريمة ضد الانسانية . ونحن نطالب بان تقوم لجنة دولية موثوق بها بالتحقيق في الجرائم التي ارتكبت في كوريا ، وخصوصا مسؤولية الجنرال ماك آرثر .

تحريم اسلحة الابادة العامة ، وتخفيض عام للاسلحة

ز — اعرابا عن المطالب الحقيقية للشعوب الرازحة تحت عبء ميزانيات التسلح ، والمتطلعة الى ضمان سلام دائم للانسانية كلها ، نقدم لهيئة الامم المتحدة والبرلمانات والشعوب المقترحات التالية :

— تحريم جميع انواع الاسلحة الذرية والبكتورلوجية والكيماوية والمواد السامة وكل وسائل الابادة العامة الاخرى . وضمان تنفيذ هذا التحريم بمراقبة دولية شديدة .

— ادانة كل دولة تستعمل هذه الاسلحة اولا بانها مجرمة حرب .

ومؤتمر السلام العالمي الثاني يدعو الدول الكبرى الى ان تخفض خلال سنتي ١٩٥١ — ١٩٥٢ جميع قواتها البرية والبحرية والجوية تخفيضا نسبيا تدريجيا بقدر الثلث او النصف .

ان خطوة كهذه من شأنها ان تضع حدا لسباق التسلح وتقلل من خطر الحرب وهو يساعد ايضا على تخفيض ميزانيات التسلح التي تهبظ كاهل جميع فئات الاهلين .

هيئة مراقبة دولية

يقرر المؤتمر ان مراقبة تحريم الاسلحة الذرية واسلحة الابادة العامة الأخرى والاشراف على تخفيض الاسلحة عامة ، ممكن التنفيذ من الناحية التكنيكية .

ويجب ان تؤلف الى جانب مجلس الأمن هيئة مراقبة دولية ذات صلاحيات مراقبة مقررة تكون مهمتها مراقبة تخفيض الاسلحة وتنفيذ تحريم جميع اسلحة الابادة العامة .

ولكي تكون هذه المراقبة مجدية يجب عدم قصرها على حالة القوات المسلحة والتسلح وانتاج الاسلحة طبقا للمعلومات الرسمية التي تقدمها كل دولة ، بل يجب ان تقوم بالتحقيق في ذلك .

وهذه الاقتراحات بشأن تخفيض الاسلحة هي خطوة اولى في سبيل نزع السلاح كليا الذي هو الهدف النهائي لانصار السلام .

والمؤتمر العالمي الثاني لانصار السلام يعرب عن رأيه بانه لا يمكن ضمان السلام بالعمل على حفظ التوازن بين القوات بواسطة سباق التسلح . ويقرر المؤتمر ان مقترحاته لا تؤدي الى تفوق دولة ما تفوقاً عسكرياً بل تمنع الحرب وتوطد الأمن وتنفس عن الانسانية .

العودة الى العلاقات الاقتصادية الدولية المنتظمة

اننا نؤكد ان تحول بعض الدول الى الاقتصاد الحربي يعرقل بشكل مستمر متزايد العلاقات الاقتصادية وتبادل المواد الخام والمنتجات الصناعية في العالم . ويترتب على هذا نتائج خطرة على مستوى معيشة شعوب كثيرة . وعرقلة التقدم الاقتصادي والتجاري الدولي ، وهذا يؤدي بالتالي الى خصومات ونزاعات تهدد السلام .

فدفاعا من المصالح الحيوية لجميع الشعوب نطالب بالعودة الى العلاقات التجارية المنتظمة بين مختلف الاقطار على اساس الفائدة المشتركة وتلبية حاجات الشعوب دون تمييز ، على اساس ضمان تقدم الاقتصاد القومي والاستقلال الاقتصادي للشعوب الكبيرة والصغيرة .

وبما ان عرقلة الروابط الثقافية بين الشعوب تؤدي الى النزاع وفقدان التفاهم والثقة وتساعد على الدعاية الحربية ، وبما ان توثيق العلاقات الثقافية الاممية يخلق الاوضاع للتفاهم والثقة ، والنضال المشترك من اجل السلام ، فاننا ندعو جميع الحكومات الى المساعدة على تحسين العلاقات الثقافية بين الشعوب . ونطالب بتسهيل تنظيم المؤتمرات الاممية للمشتغلين بالثقافة ، وتسهيل زياراتهم لمختلف الاقطار ، وتسهيل انتشار الانتاج الادبي والفني لمختلف الشعوب .

تأليف مجلس سلام عالمي

ونحن اذ ندعو هيئة الامم المتحدة الى تحقيق الامال التي علقتها الشعوب عليها ، فاننا في الوقت نفسه نعلن لهيئة الامم المتحدة اننا ألفنا مجلس سلام عالمي يمثل جميع امم العالم المنضمة الى هيئة الامم المتحدة وغير المنضمة اليها ، بما في ذلك شعوب المستعمرات ومجلس السلام العالمي يلزم هيئة الامم المتحدة بان تنهض بالواجبات التي اتخذتها على عاتقها فيما يتعلق بتوثيق التعاون بين الامم . ويأخذ المجلس على عاتقه مهمة ضمان سلام ثابت يلائم مصالح جميع الامم ويعد المجلس بانه ، على الرغم من الصعوبات التي لا يمكن الاستخفاف بها سينهض بمهمته كاملة .

حتى الصحافيين البريطانيين الرجعيين لا يستطيعون السكوت عن جرائم الامريكانيين في كوريا

مراسل «البكتشور بوست» في كوريا يصف ما يقترف تحت علم « الامم المتحدة »

لندن – وصل توم هوبكنسون ، محرر صحيفة «بكتشور بوست» البريطانية ، من عمله في اوائل الشهر الحالي ، لأنه اراد نشر نداء الى هيئة الأمم المتحدة يشرح فيه ما يرتكبه جنود وبوليس سنغمان ري من فظائع ضد المدنيين هناك .

وقد أعد هذا التقرير وارسله للنشر مراسل الصحيفة في كوريا ، جيمس كاميرون .

وكان متوقعاً ان يظهر هذا التقرير في العدد الذي يصدر في الرابع من الشهر الجاري ، ولكن ، في اللحظة الأخيرة ، اصدر صاحب الجريدة أمراً بالغائه واستبداله بقصة ما .

واعيدت المحاولة لنشر البيان في عدد الحادي عشر من الشهر ولكنها اخفقت وتبعها فصل المحرر من عمله .

وكان البيان بعنوان «اننا نناشد هيئة الأمم» ، ووضعت له مقدمة جاء فيها :

«عاد مراسلنا من كوريا ، ونحن ننشر هنا تقريره الأخير لاننا نعتقد اننا نخدم هدف هيئة الأمم باثباتنا الأعمال البغيضة التي ترتكب تحت رايتها .

ان معرفة هذه الأعمال تستدعي من هيئة الأمم اجراء فعالاً لعدم تكرارها .

وهذا ما حدى بنا الى ارسال اصل البيان ، مرفقاً بالصور ، الى سكرتير هيئة الأمم والى رئيس الوفد البريطاني » .

وفي البيان يصف المراسل كيف رأى السجناء السياسيين يسيرون عراة مقيدين بالحبال في وسط مدينة بوسان بحراسة بوليس سنغمان ري فيقول :

«قبل شهر من الزمن كان من المثير الرعب ان نرى هذه الأعمال . اما الآن فمن المؤلم البغيض ان تصبح عادية .

ان هذا الشكل يروي قصة اذلال الانسانية ومما لا شك فيه اننا نتحمل مسؤولية كبرى في ذلك ،

ان هؤلاء السجناء من المدنيين من كوريا الجنوبية ، وجرمهم — او ما الصق بهم من جرم لأنهم لم يحاكموا بعد — هو انهم من الممكن ان يكونوا من اعداء نظام سنغمان ري .



فلتنقذ اطفال كوريا من حراب الجلادين الامريكيين عبدة الدولار كوريا للكوريين

انهم من مختلف فئات الشعب ، ولاسباب شتى مختلفة ، اتهموا بميول سياسية شيوعية . . .

انهم يقبعون في السجون منذ مدد طويلة مختلفة لعدم توفر الادلة الرسمية (كذا) .. وقد احالت السجون اجسامهم الى هياكل عظمية ، وعروقهم الى مجرد خيوط بارزة ، ووجوههم الى شكل اغبر نصف شفاف ، اما ارواحهم فمزهقة تالفة .

وعلى الرغم من انهم في السجن ، فهم مصفدون بالقيود ، مرغمون على الجلوس القرفصاء ويخيل الى الناظر اليهم انه يرى كتلاً من العظم كومت اكواماً ...

وباوامر من جلاديهم ، يرغم هؤلاء المواطنون ، باشكالهم المرعبة هذه ، على الصعود الى السيارات يراودهم شعور السير الى الموت . وفي الواقع كثير منهم يسير الى الموت ..

ان هذه الحقائق يجب ان تكشف امام الرأي العام .

لقد ذهبت الى وفد هيئة الأمم في كوريا وشرحت لهم هذه الأعمال الاجرامية فابتسموا وقالوا : ربما كان في استطاعتك انت ان تفعل لهم شيئاً ، اما نحن فلا ...

وذهبت الى منظمة الصليب الأحمر في كوريا فقالوا : صحيح ان هذا شيء معيب ، ولكنك تعلم ، كما يعلم كل انسان ، ان هيئة الأمم هنا تعني القيادة العليا في الشرق الأقصى ، وهذه تعني الجيش الاميركي ، وهذا يعني ماك ارثر ، وماك ارثر في طوكيو ...

ان هذه المعركة ، من ناحية عملية ، هي معركة ماك ارثر من وجهتيها السياسية والعسكرية .

ومع ذلك فالبلاغات «المؤدبة» وكذلك في عقول الناس ، تؤكد انها معركة هيئة الأمم واحدى رايات هيئة الأمم هي رايتنا .

فتحت علم هيئة الأمم المتحدة ، ذي اللون الازرق وعرق الزيتون ، ترتكب امثال هذه الجرائم الوحشية في كل مكان عام في كوريا ، اما مراقبونا فيدعون انهم لا يستطيعون (لانهم لم يحاولوا) ايقاف تطرفات حكومة محلية لها من «الديمقراطية والتمسك بالمبادىء» مثل ما كان لروما اثناء حكم كاليجول ...

انه لمن الغريب المؤلم ان تراهم يهزون اكتافهم ويقولون « ستعلم من هم هؤلاء الذين تدافع عنهم لو اوقف القادة الحربيون هذه الأعمال الحازمة ..

اذن فهم يعلمون بهذه الأعمال ، اعمال القتل والتعذيب ، اعمال اذلال الانسانية ، ولكنهم لا يريدون ايقافها .

هذا هو البيان الذي رفضت صحيفة «بكتشور بوست» نشره ، وفصلت محررها لاصراره على نشره ، يدل دلالة واضحة على اعمال الاجرام التي ارتكبت في كوريا ضد المدنيين المسالمين .



قطعان سنغمان ري ، بالثياب الاميركية ، وهي تتفرج على اسير كوري بعد ان عروه من الثياب وقتلوه

قصة البحار الفرنسي هنري مارتين الذي اصبح رمزاً للنضال من أجل السلام

حاكموه لانه رفض ان يحارب ضد الشعب الفيتنامي

داعياً لحرية الشعوب وقال في المحكمة : « ان قلبي لا يرتدي بزة عسكرية معينة »

البحار هنري مارتن يودع خطيبته مبتسما قبل ذهابه الى السجن

باريس – في كل يوم تستقبل محاكم البلاد الرأسمالية عددا من المناضلين في سبيل السلام والسعادة وتزج بهم في اعماق السجون .

ففي بريطانيا هتف عامل للسلام فكان نصيبه الاعتقال .

وفي فرنسا رفض بحار نقل الاسلحة الى السفينة التي يعمل بها فزج به في السجن .

وفي استراليا تظاهر العمال ضد قوانين القمع الفاشية فوجدوا انفسهم في المحكمة .

ومع ان هذه «الاجراءات» قد اصبحت عادية ، الا انه يظهر بين حين وآخر رجل او امرأة ، من ذوي الشجاعة الخارقة والسلوك القوي ، يتحدون القضاة ويحولون المحكمة الى اجتماع شعبي متهمين القضاة واسيادهم بالاستخذاء والخيانة .

ومن هؤلاء كان هنري مارتن ، احد بحارة الاسطول الفرنسي ، ذو الوجه الصبوح والهدوء المتزن والشخصية الفذة .

انه ليس جديدا في حلبة النضال .

فقد حارب في جبال فرنسا ، وهو في السادسة عشرة من عمره ، ضد الغزاة الالمان ومن اجل حرية بلاده .

لقد تطوع ليحارب المعتدين اليابانيين في فيتنام . ولما حولت حكومته الحرب في فيتنام الى حرب ضد الشعب الفيتنامي ، مرض هنري ولازم الفراش .

انه ضد الحرب الظالمة . انه يحب الحرية والاستقلال للفيتناميين فلن يحارب ضدهم ، وسيحاول التخلص من الجندية .

حاول ثلاث مرات ولكن دون جدوى

وفي ذات يوم وزع هنري مع عدد من رفاقه البحارة منشورا جاء فيه :

«ايها البحارة ! للتناضل من اجل السلام . لنعمل على ايقاف الحرب القذرة في فيتنام . لنمنع الحرب ضد نساء واطفال فيتنام»

واعدت المدة لمحاكمة هنري محاكمة عسكرية في مدينة طولون ، بتهمة اثارة البلبلة في صفوف القوات المسلحة والاشتراك في اعمال التخريب .

وارسلت الحكومة قواتها المسلحة تحت جنح الظلام « لتحافظ » على الامن اثناء محاكمة هنري . ولكن الجماهير الغفيرة تظاهرت بالقرب من المحكمة مطالبة باخلاء سبيل نصير السلام هنري مارتن .

وانعقدت المحكمة مؤلفة من سبعة قضاة ثلاثة مدنيين واربعة عسكريين ...

وقف هنري وبصوت جهوري قال

«ان التخريب يتعارض مع نضالي ، ولا يمكن لاحد ان يبرر اعمال التخريب الفردية . اما منشور السلام ، واما النضال من اجل السلام فقد قمت به وسأقوم به دائماً وليس في هذا اي جرم اعاقب عليه .

لقد كتب المنشور بناء على رغبتي وطلبي وقد وزعته مع بعض رفاقي البحارة بعد ان سألتهم عن موقفهم وبعد ان كان جوابهم انهم دائما في صفوف انصار السلام .

وحاول رئيس المحكمة ان يثبت ان من يتقاضى راتباً رسميا يرتبط بواجبات عليه ان يحترمها وان لم يحترمها فهو يثير بين صفوف الجنود عدم الطاعة .

وكم كان هنري موفقا عندما قال

«عدم الطاعة ليس بالشيء الهام عندما تكون القضية الاساسية هي النضال ضد حكومة تخون مصالح فرنسا . فالذين حاربوا ضد حكومة فيشي لم يكونوا خونة

اننا لسنا مرتزقة بل نحن جنود .

ولا يعني هذا ان لكل انسان ان يعمل حسب رغباته فالصحيح ان هناك فرقاً بيناً بين ان يعمل الانسان حسب رغباته وبين ان يطيع اوامر اجرامية .

واراد رئيس المحكمة ان يعرف من هنري من الذي سلمه المنشور فقال

— من اعطاك المنشور ؟

— ليس من واجبي ان اكون جاسوساً لحركة القمع والارهاب التي تقوم بها الحكومة .

واخيرا طلب رئيس المحكمة من هنري ان يدلي بدفاعه الاخير .

وبين نظرات الجمهور المؤيد له في موقفه ومن قفص الاتهام انتصب هنري ذو الوجه الصبوح والشخصية الفذة والهدوء المتزن وقال

«ليس جديدا علي ان اوزع منشورا فقد ابتدأت بذلك ايام الاحتلال النازي وكان عمري ستة عشر عاماً . كنت احب فرنسا ولا زلت وسأحبها بكل قوتي وجوارحي .

لقد كان في استطاعتي عندما انتهى القتال في مقاطعة ما كيوس ان ارجع الى البيت لان عمري لم يتجاوز السابعة عشرة ولكني لم افعل بل طلبت ان انتقل الى جبهة رويان

وفي جبهة رويان كنت بقيادة ضابط شاب مخلص يعرف كيف يقود جنوده الى النصر . لقد استشهد ضابطي في المعركة ولكنه قبل موته قال لنا : استمروا ايها الاخوان . عليكم ان تحاربوا حتى النهاية .

واني بمقاومتي للحرب القذرة في فيتنام ابقى اميناً لكلمات هذا الضابط الشاب

وعندما ذهبت الى فيتنام كنت آمل ان احارب من اجل سعادة سكانها .

ليست الحرية والاخوة والمساواة كلمات جوفاء بالنسبة لي . ان قلبي لا يرتدي بزة عسكرية معينة وكذلك ضميري . ولقد كنت ، ولا زلت ، مستعدا لبذل حياتي من اجل بلادي .

واذا ما وجدت نفسي امامكم متهما فذلك لان من يحكم بلادي الان يخون مصالحها كما خانها من حكمها ايام الاحتلال النازي » .

واثارت كلمة البحار الشاب عطف وتأييد جماهير المستمعين في المحكمة .

وخرج القضاة « للتشاور » وعادوا بعد قليل وصدر الحكم على هنري مارتن ، بالسجن خمس سنوات ، على الرغم من معارضة ثلاثة قضاة والطبقة العاملة الفرنسية



الحياد وكشف غطائه

فلان من الناس لا ينتمي الى أى حزب من الاحزاب القائمة . اذن هو محايد ...

اديب لا يكتب في السياسة والاجتماع بل يعالج الأدب من أجل الأدب . اذن هو محايد ...

« دكنجي » يسير في حياته على وتيرة واحدة : « من البيت الى الدكان ومن الدكان الى البيت » . اذن هو محايد ...

هكذا يحاول المتسلطون على رقاب الشعب خداع الجماهير إخفاء تسلط الذى يملك المال والارض والمصنع .

كأنه يمكن ان يوجد في مجتمع ينقسم الى طبقات ، كمجتمعنا ، انسان « فوق الطبقات » في المريخ مثلاً .

ان الصراع الطبقي ، الذى لا يمكن ان يلغيه رفض فلان من الناس الانتماء الى حزب من الاحزاب ، او رفض اديب من الادباء معالجة السياسة والاجتماع ، او قصر حياة « دكنجي » على البيت والدكان ، هو الذى يبدد وهم الحياد ويحول هذا الحياد المزعوم الى سلاح من اسلحة الرجعية لتضليل الجماهير .

فبايهامها انه من الممكن الوقوف على الحياد يحقق المستغلون المتسلطون على رقاب الشعب أمرين اساسيين :

١ — ايهام الجماهير الكادحة ان وقوفها بعيداً عن النضال العملي الواعي هو امر لا يفيد في توازن القوى المتصارعة ، مع انه يفيد ، اذ يشل قساماً من قوى الجماهير التي يجب ان تضع كل ثقلها في المعركة للتخلص من الاستغلال .

٢ — اخفاء نفوذ الرأسماليين الكبار على شؤون الدولة والحكومة ، هؤلاء الرأسماليين الذين يفضلون العمل من وراء ستار مدعين الحياد ، كأنما يمكن ان يكون الذئب محايداً عندما تصرع الذئاب في اقتسام اشلاء الحمل .

« غيرى » والحياد

وقصة وزير التجارة والصناعة الجديد في اسرائيل تقدم المثل الحي على حقيقة الحياد الذى حاولت تفسيره فيما سبق من اسطر .

فوزير التجارة والصناعة الجديد ، السيد يعقوب غيرى ، هو « محايد » لانه لا ينتمي الى أى حزب من الاحزاب القائمة . وعندما ادخله السيد بن غوريون في وزارته هدأ من روع الرأى العام بدعوة انه محايد .

ومن هنا تبتدىء القصة .

فالسيد يعقوب غيرى هو من اكبر رجال الاعمال في اسرائيل . وهو متصل بشركة « المشاريع الافريقية الفلسطينية » وبشركة « آتا » للمنسوجات . والشركة الأولى متصلة بخمس واربعين شركة اخرى في اسرائيل . وتساهم رؤوس الاموال الاجنبية مساهمة كبرى في هذه الشركات .

هذا هو الوزير « المحايد » .

وقد ظهرت ثمار « حياده » في الاسبوع الماضي عندما اعلن عن مشروعات جديدة في وزارته تستهدف تصفية كل القيود التي تحد من جشع الشركات او التي يمكن ان تعرقل تسرب رؤوس الأموال الاجنبية الى البلاد .

وعلى أثر هذا الاعلان اقامت له الشركات الخمس والاربعين المذكورة مأدبة فخمة اعلن فيها مدراؤها عن ثقة رجال الصناعة والمال في اسرائيل بالوزير الجديد .

ان السيد يعقوب غيرى هو وزير محايد ، واذا تسرب الشك اليك في صحة هذا القول فاسأل السيد بن غوريون !

(جهينة)

الكنيست والاموال المتروكة

القدس — اقترح الرفيق ماير فلنر في جلسة الكنيست تحويل قضية تعديل قانون أملاك الغائبين الذي قدمه السيد هكوهين (المباي) ليدور حوله البحث الجدي في اللجنة القانونية ، وخصوصاً وان القانون تشتم منه رائحة تمييز عنصري .

وحاول رئيس الكنيست شبرنساك التغاضي عن اعطاء الرفيق ماير فلنر حق الكلام في هذا الموضوع لولا ان اقترح امين جرجورة (المباي العربي) اجراء بحث حول هذا الموضوع في جلسة اليوم فاضطر بذلك السماح للرفيق ماير فلنر باعطاء رأيه .

وابدى الرفيق ماير فلنر في كلامه تأييده لاقتراح التعديل ، وخصوصاً وان القانون يمس الى حد كبير المواطن العربي المقيم في اسرائيل ، واصر فلنر في كلامه على ضرورة التفريق بين الانسان الموجود في الدولة وكان فيها وبين الانسان غير الموجود في الدولة ولم يكن فيها ، واضاف انه لا يعني بهذا التعديل في هذه الناحية بل ايضاً في تفسير الاصطلاح (غائب) بحيث لا ينادي على الانسان المقيم في البلاد غائباً .

ونددفلنر بالداعين الى تأميم املاك الغائبين وجعلها املاك الدولة ، رغم انه يؤيد التأميم بشرط ان لا يمس جزءاً من المواطنين ويترك اصحاب الأملاك الكبيرة الاخرين بعيدة املاكهم عن التأميم .

وبعد ان تكلم بعده برنشر (من المبام) قرر الكنيست تحويل دراسة القانون الى اللجنة القانونية واللجنة الاقتصادية .

منع التظاهر والاجتماعات المكشوفة هو اعتداء على حريات المواطنين

القدس — أثار الرفيق ماير فلنر النائب الشيوعي في الكنيست ، في جلسة يوم الاربعاء الماضي موضوع قرار الحكومة القاضي بمنع سير المظاهرات واقامة المواكب وعقد الاجتماعات المكشوفة ، دون الحصول على اذن رسمي من الحكومة وطالب بالغاء هذا القرار .

ومما قاله الرفيق ماير في كلامه ان التظاهر وعقد الاجتماعات الكبيرة هما من حقوق المواطنين البسيطة تماماً كحرية الكلام والنشر ، فهي وسائل للتعبير عن مطالب الجماهير ، فكيف تطلب الحكومة من العمال الذين يودون التظاهر ، من أجل العمل ، ضد الحكومة ، ان يطلبوا اذناً كهذا .

وتكلم بعده بحور شطريط وزير الشرطة الذي هاجم اقتراح ماير فلنر ، وطلب اسقاطه ، وتكلم بعده بهير (مباي) وطالب باسقاطه ايضاً بعد ان قال ان هذا القانون يسري في جميع الدول حتى الدول الدمقراطية الشعبية (كذا) .

وتكلم جابوتنسكي (حيروت) وطالب بتحويل هذا الاقتراح الى لجنة الداخلية ، الا ان اقتراح الرفيق ماير لم ينل موافقة الكنيست لأن احزاب الائتلاف صوتت ضده .

عامل يهودي يحكم بغرامة مضاعفة جزاء تضامنه مع عمال عرب

تل ابيب — نظرت محكمة الصلح هنا يوم الاثنين الماضي في قضية العمال الاربعة (ثلاثة من العرب ويهودي واحد) الذين وزعوا نشرة مؤتمر العمال العرب الداعية الى فتح ابواب الهستدروت امام العامل العربي .

واعلن المتهمون انهم لا يعترفون باية تهمة ولكنهم يعترفون بانهم وزعوا النشرة فعلاً وهي نشرة قانونية ومضمونها حق .

واعلن العامل اليهودي انه قد اشترك في توزيع النشرة تضامناً مع العمال العرب موزعي النشرة .

وقد حكمت المحكمة على كل من العمال العرب الثلاثة بغرامة قدرها نصف ليرا ، وحكمت على العامل اليهودي بغرامة قدرها ليرا واحدة . واعلن الحاكم في قراره انه قد حكم على العامل اليهودي بغرامة مضاعفة جزاء تضامنه .

الحكم العسكري يشجع الرحيل الى منطقة احتلال عبدالله

ام الفحم — في صباح كل يوم يزور دائرة الحاكم العسكري مئات من المواطنين طالبي التصاريح . فمنهم من يريد السفر للمعالجة ومنهم من يقصد قضاء بعض حاجاته ، وهذا النوع من التصاريح لا يعطى إلا لاذناب الحكم العسكري وجواسيسه ، اما جماهير العمال والفلاحين فيحرمون منه .

اما النوع الثاني من التصاريح ، الذي يصادف قبول واستحسان الحاكم العسكري فيمنحه بدون تعب ، فهو للانتقال الى المنطقة العربية اي الى « عبدالله » على حد قول طالبي هذا النوع

وبقصد تشجيع هذا النوع من التصاريح — اي الانتقال الى منطقة عبدالله — فقد فرض على القرية نظام عسكري شديد .

فالطحين يوزع بنسبة ثمانية كيلوات للشخص ، على الرغم من ان القرية غير زراعية . اما الصابون والزيت فمعدومان منذ زمن طويل ، ولم يوزعا على الاهلين منذ مدة اربعة اشهر .

ان انعدام هذه الحاجيات وغيرها من السوق الرسمي ووجودها في السوق السوداء يكلف الاهلين مصاريف باهظة لا يمكنهم دفعها لا سيما و ٨٠ بالمئة من عمال القرية عاطلون عن العمل .

والحكم العسكري في القرية اشد منه في اية منطقة اخرى . وما كل هذا إلا لاجبار الاهلين على الرحيل .

ولكن موقف الاهلين يختلف عما رسمه الحكم العسكري فقد وطدوا العزم على البقاء في اراضيهم وأملاكهم ، وعلى النضال من اجل الغاء الحكم العسكري .

قانون حماية المستأجر

القدس — قدمت الحكومة للكنيست يوم الاثنين الماضي مشروع قانون « حماية المستأجر » . وليس في هذا القانون الجديد اي جديد في الواقع سوى انه يوحد الانظمة المختلفة التي صدرت بهذا الشأن في عهد الانتداب ويدخل عليها بعض التعديل .

ومع ذلك فقد قوبل بمعارضة شديدة من قبل ممثلي البرجوازية الكبيرة وكبار الملاكين ، مثل « الصهيونيين العموميين » و « الحيروت » وبعض نواب « المتدينين » ، بحجة انه « يقيد المبادرة الفردية » ، ويخالف قانون تشجيع توظيف رؤوس الاموال .

واشترك في المناقشة حول القانون النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس ورد على حجج ممثلي البرجوازية ذاكراً ان وراء حديثهم عن حرية « المبادرة الفردية » تستتر المطالبة بحرية السمسرة والمضاربة والنهب . وطالب بمكافحة السمسرة والمضاربة بالاراضي و « المفتاحيات » ، واجور المنازل . وطلب ان تتولى الحكومة نفسها استيراد مواد البناء وفرض مراقبة شديدة على تلك المواد وتوزيعها ، واعطاء الافضلية لبناء المساكن للعمال وللقادمين الجدد . وقال اننا نطالب ببناء شعبي بسيط وصحي . وطلب ان تقدم الحكومة من اراضيها قطعاً للبناء عليها وان تمنح قروضاً للبناء لاجال طويلة وبفائدة منخفضة . وقال ان تنفيذ هذه الامور يخلق الاوضاع الضرورية لتنفيذ قانون لحماية جماهير الشعب من اصحاب البيوت واصحاب الاملاك .

واقترح احالة القانون على لجنة القوانين لتدخل عليه التعديلات اللازمة .

ولدى الاقتراع احيل القانون على اللجنة باكثرية ٤٣ صوتاً هي اصوات نواب الشيوعيين و « المبام » و « المباي » و « التقدميين » وقسم من نواب « المتدينين » ضد ١٥ صوتاً .

ماهكذا ينظم العمال يا اتحاد عمال اسرائيل

الناصرة — ننقل فيما يلي حادثة رواها سكرتير مؤتمر العمال العرب في قرية يافة الناصرة ليطلع العمال على « شطارة » اتحاد عمال اسرائيل في « تنظيم » العمال .. قال :

منذ مدة واحد الوصوليين في القرية ، وكان جاويش بوليس ايام الانتداب ، يتردد بكثرة على دوائر الحكم العسكري والبوليس واتحاد عمال اسرائيل .

ولدى عودته الى القرية كان يشيع بين العمال ان الحكومة والبوليس وقادة اتحاد عمال اسرائيل قد اوكلوا اليه مهمة احياء اتحاد عمال اسرائيل في القرية . ولذلك فسيقوم « بتدبير » امر سكرتير فرع المؤتمر وسيبعده عن القرية . والمسألة غاية في البساطة ولا تحتاج ، على حد تعبيره ، الى اكثر من امر من الحاكم العسكري لنفي سكرتير المؤتمر الى احدى القرى النائية ...

وفي احدى امسيات الاسبوع الماضي ، وبعد ان آوى القرويون الى بيوتهم ، سمع سكرتير المؤتمر طرقاً على باب بيته . ففتح الباب ليرى من الطارق فاذا بمدير اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة ، المدعو موشي وخليفه اهرون كوهن ، وبصحبته جورج سعد القائم باعمال سكرتير اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة .

وبكل دماثة وكرم سمح سكرتير فرع المؤتمر للزائرين بالدخول الى البيت بعد ان طلبا منه ان يسمح لهما بالتحدث سوياً عن الوضع العمالي في القرية .

وابتدأ الزائران ، قائدا اتحاد عمال اسرائيل في الناصرة ، يزعمان بأن مستقبل المؤتمر وقادته مظلم لان الحكومة لا تؤيده ولذلك يجب عليه (اي سكرتير فرع المؤتمر) ان يتخلص من المؤتمر وان يلتحق باتحاد عمال اسرائيل حتى يؤمن مستقبله وحتى لا يكون عرضة لغضب الحكام والمسؤولين ...

وراحا يعرضان عليه وظيفة في منظمتهما ، ومبلغاً من المال مقابل ان يقوم بتخريب فرع المؤتمر واحياء اتحاد عمال اسرائيل المتوفي منذ زمن ...

وكعامل واع يدرك اهمية التنظيم النقابي الصحيح قال سكرتير فرع المؤتمر :

« ان المؤتمر في القرية هو جميع عمالها ولست انا ، واذا ما خنت مصالح العمال فليس اسهل من ان يلفظوني من بين صفوفهم . والتنظيم النقابي لا يكون بشراء الضمائر وانما بالنضال الصحيح من اجل حقوق الطبقة العاملة . لذلك فقد اضعتما وقتكما في حديث غير مجد .

وعاد زعيما اتحاد عمال اسرائيل بخفي حنين ولكنهما لم ينسيا قبل الخروج ان يهدداه ويتوعداه معتمدين على الاحكام العسكرية وسيف ارهابها المسلط على رقاب الشرفاء .

ان جواب العمال على هذه الطرق غير الشريفة هو نفس الجواب الذي ادلى به العامل سكرتير فرع المؤتمر .

اما نحن فنقول كما قال العامل ايضاً وليس بشراء الضمائر يكون التنظيم بل بالنضال الصحيح ضد المستغلين ومن اجل مطالب العمال العادلة .

استنكار العدوان الآثم بحيفا

حيفا — من مكتب الاتحاد — وصلنا الكتاب التالي من السيد فضل نصار :

« تصفحت جريدتكم يوم الاحد الموافق ٥٠/١١/٢٠ ، فقرات في صفحتها الثالثة تفصيل الحادث الذي جرى يوم الانتخابات البلدية ، أي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٥٠/١١/١٤ . اذ انكم تهمونني باشتراكي في الحادث المذكور واطلاق النار في وجوه الشيوعيين من مسدسي . لذلك اود ان اعلمكم بأني ما كنت موجودا ابدا في مكان الحادث بل في بيت احد اقاربي الواقع في شارع الخوري رقم ٢٦ من الساعة السادسة مساء لغاية الساعة التاسعة والربع تقريبا انا ومسدسي . ولدي شهود بهذا . وفي الوقت نفسه عندما علمت بالحادث اضطربت واستنكرت الحادث . فعليه الرجاء نفي ما ذكر في جريدتكم من الاتهام الموجه ضدي وبالختام احترام » .

فرضهم العمال فاتفقوا على فصل تسعة عمال ...

الناصرة — تستخدم السوليل بونيه عددا من عمال قرية اكسال في محاجر وكسارات الجسر بالناصرة بشروط عمل سيئة وباجور بخسة وساعات عمل غير محدودة .

ومنذ مدة تمرد هؤلاء على هذا الظلم وتوقفوا نصف يوم عن العمل مطالبين بتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم .

وامام وحدتهم واصرارهم اضطرت السوليل بونيه لتحديد ساعات العمل بثماني ساعات ولزيادة اجورهم . ولكنها في الوقت نفسه ابتدأت تحيك المؤامرات ، بالاتفاق مع زعماء اتحاد عمال اسرائيل ، فقررت في الاسبوع الماضي نقل عدد منهم الى مكان عمل آخر ، مما اضطر العمال الى اعلان الاضراب مطالبين ببقائهم جميعاً في العمل .

ولما كان هؤلاء العمال منظمين في اتحاد عمال اسرائيل ، نتيجة للضغط الاقتصادي وارهاب الحكم العسكري ، فقد سلموا قضيتهم الى هذه « المنظمة العمالية »

ولكن قادة اتحاد عمال اسرائيل اتفقوا ، كما هي عادتهم ، مع ادارة العمل على فصل تسعة عمال وعلى اعادة العمال الباقين للعمل وذلك ليتمكن هؤلاء من التفاوض مع السوليل بونيه .

اما على ماذا سيتفاوض زعماء اتحاد عمال اسرائيل بعد فصل العمال ، واما ان هذا ليس من مصلحة العمال فشيء لا يهم هؤلاء « الزعماء العماليين » في كثير او قليل .

يجب ان يكون جواب العمال على مؤامرات اتحاد عمال اسرائيل تشديد النضال من اجل حقوقهم ومن اجل الوحدة النقابية في اسرائيل .

محليـــات

البنة — رفض الحاكم العسكري بكل فظاظة مقابلة سكرتير الجمعية التعاونية الذي طلب مقابلته لبحث امور تتعلق بالجمعية والبذار .

وقد راجعت الجمعية ومؤتمر العمال العرب الحاكم العسكري في عكا ودائرة شؤون العمل بحيفا لاستنكار موقف الحاكم .

****

دير الاسد — رفض الاهلون هنا تسلم الهويات الموقتة « الحمراء » على الرغم من تهديد المسؤولين لهم بالسجن ان هم رفضوا تسلمها .

وقد توجه وفد عن الاهلين لمقابلة المحامي حنا نقارة لتوكيله برفع قضية الى محكمة العدل العليا ضد المسؤولين عن هذا الاجراء المخالف لابسط الحقوق الدمقراطية .

ولارهاب رافضي تسلم هذه الهويات فقد سجن الحاكم العسكري احدهم المدعو احمد حسن حرب عندما صرح انه يرفض اخذ هذه الهوية ويصر على حقه بأخذ هوية مدنية .

****

عكا — بدعوة من النهضة النسائية هنا ، القى الدكتور جوزيف حداد محاضرة عن كيفية العناية بالطفل .

ولقد سرت الحاضرات بهذه المحاضرة وهن يرغبن في ان يستمعن الى محاضرات مختلفة ولهذا فهن يشكرن النهضة النسائية في عكا على جهودها ويطلبن بتنظيم مثل هذه المحاضرات القيمة دائماً .

****

البقيعة — يذكر القراء ما كنا نشرناه في اعداد سابقة حول قيام عدد من العمال برفع قضية لدى المحكمة ضد اتحاد عمال اسرائيل لانه لم يسدد لهم اجورهم على الرغم من مضي اكثر من سنة على ذلك .

ومحاولة لتلافي قرار المحكمة قام الاتحاد بتسديد اجور هؤلاء العمال بعد ان خصم عن كل واحد ١٠٠ مل عن كل يوم .

****

اللد — اهتمت البلدية بتنظيف الحي العربي هنا قبيل الانتخابات البلدية كدعاية لحزب المباي وقائمته العربية ولكن لم يعد اثر لهذا الاهتمام بعد ظهور نتائج الانتخابات

والاهلون هنا يطالبون البلدية بتنفيذ البرنامج الذي قدمه اعضاؤها الجدد من تصليح البيوت ومد انابيب المياه والاهتمام بالنظافة والصحة .

اخبار من عيلبون

عيلبون — قدم فقراء القرية هنا ، من عمال وفلاحين ، عريضة الى الحاكم العسكرى يستنكرون فيها قيام بعض الاشخاص بجمع مصاريف مدرسة القرية على اساس عدد انفار كل عائلة . وقد طالب الموقعون على العريضة ، ان يكون تقرير المبلغ حسب الدخل وحسب مقدرة كل عائلة على الدفع .

وازدادت اصابات الملاريا في القرية بنسبة كبيرة حتى شملت عددا ليس بالقليل من السكان .

وطبيب الصحة لم يزر القرية مطلقاً والحكم العسكرى لا يمنح التصاريح للمصابين للذهاب الى المعالجة .

وقدم الاهلون هنا عريضة الى دائرة التموين في اللواء الشمالي يطالبون فيها بتوزيع الدقيق عليهم . وكذلك طالب الاهلون بتوزيع نقط الملابس والاحذية ليتمكنوا من شراء لوازمهم وحاجاتهم .

المحاكم العسكرية في الناصرة

الناصرة — عينت السلطات العسكرية هنا يوم الاربعاء من كل اسبوع يوماً للمحاكمات التي تقدمها النيابة العسكرية ضد المواطنين . وفي هذا اليوم يجتمع عشرات من الناس امام دائرة الحكم العسكري للاجابة على « التهم » الموجهة اليهم .

وفي كل مرة يبلغ المسؤولون هؤلاء الناس ان محاكماتهم قد تأجلت الى يوم الاربعاء القادم وان عليهم العودة في ذلك اليوم . وفي اليوم المعين يبلغون نفس الامر .

ان كثيرا من المواطنين المتهمين ، لا سيما القرويين منهم ، يضطرون الى التردد على الناصرة اكثر من اربع مرات متتالية مما يكبدهم مصاريف واتعاب كثيرة .

ويتساءل هؤلاء عن ذنبهم في تأجيل قضاياهم ، وعن المسؤول في هذا الاهمال ، ولماذا لا تتقيد السلطات بانظمتها هي على الاقل ؟!

وفي الاسبوع الماضي جرت محاكمة الرفيقين نصر الله كردوش وسهيل جبران من الشبيبة الشيوعية في الناصرة بتهمة كتابة شعارات تدعو الى الغاء الحكم العسكري والى رفع الايدي عن كوريا .

وبعد تلاوة « التهمة » تقرر ان لا نصيب لها من الصحة ولذلك قرر الحاكم براءة الرفيقين ، اللذين دافع عنهما المحامي توفيق معمر .

كما احضر امام المحكمة العسكرية هنا الرفاق الثلاثة المنفيون من المجدل الى قرية دبورية « بتهمة » مغادرة القرية والحضور الى الناصرة بدون تصريح .

وجدير بالذكر ان هؤلاء الرفاق جاءوا الى الناصرة لمقابلة الحاكم العسكري فالقى البوليس عليهم القبض .

وحسب العادة تأجلت قضيتهم الى الاسبوع القادم .

فقدان هويات

نعلن ان ابرهيم محمود سلام من الجهدل فقد قسيمة رقم ١٨٣٢٧ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان دخل الله محمود صفدي من الناصرة فقد هوية مدنية رقم ٥٩٩٤١ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان حنا خليل شرش من الناصرة قد فقد هوية رقم ١٨٨٨٣ فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

استرجاع ختم مختار لانه لا « يخدم » الحكم العسكري

عرابة — زارت قوة من البوليس القرية هنا ، في الاسبوع الماضي ، وطلبت من المختار محمد احمد ان يدلها على بيوت بعض المواطنين المتهمين — حسب ادعاء البوليس — بحيازة اموال مهربة ، ولكن المختار رفض هذا الطلب لأنه لا يريد ان يكون مركزه وسيلة للايقاع بالناس ومحاكمتهم بتهمة او بدون تهمة كما جرت العادة ، على حد قوله .

وفي اليوم التالي زار مساعد الحاكم العسكري القرية وبعد التهديد والوعيد استرجع ختم المخترة من هذا المختار واعلن له ان السلطات قد فصلته من مركزه لأنه لا يبدي « استعداداً طيباً » لخدمة الحكومة .

وبهذا يتضح اكثر فاكثر ان موافقة الحكم العسكري على تعيين مختار ما هي الا ان يكون المختار مأجوراً للحكم العسكري للايقاع بالمواطنين .

اسرائيل ، بفضل حكومة بن غوريون ، تدخل مشاريع مثيري الحروب !

مراكز بحرية للامريكان في دولتي المشرق ،و« النقطة الرابعة » لاسرائيل

بن غوريون يعلن انه « مع الغرب » بينما يطوف في الافق « حلف المتوسط »

في الاسبوع الماضي ، اذ كشف المستعمرون الاميركان ، بصراحة متناهية ، عن نيتهم بتوسيع رقعة الحرب الكورية ومهاجمة الصين ، واعلن ان القادة العسكريين الاميركيين يفكرون جدياً بالجوء الى استعمال السلاح الذري ، وطالب ماك ارثر الى ضرب منشوريا من الجو مما ينذر بابتداء تنفيذ للمشروع الاميركي الاجرامي ، مشروع العدوان على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية ... في هذا الجو المشحون بالكهرباء أعلن السيد شريت ، وزير خارجية اسرائيل ، من على المذياع في نيويورك :

« ان اسرائيل عازمة على السير بموجب سياسة مستقلة ، ولكن هذا لا يعني اننا سنقف على الحياد في كل صراع بين الشرق والغرب . سنحكم على كل حادث عندما يحدث . وفي قضية كوريا نحن ايدنا كل التأييد اجراءات الامم المتحدة ضد العدوان . واذا ثبت ان الصين قد تدخلت في الصراع الكوري بعمل عدواني مكشوف ، فمن المؤكد اننا سنؤيد اجراءات الامم المتحدة » ...

وواضح ان هذا الكلام هو اعلان صريح عن تأييد حكومة اسرائيل الحالية للاعمال العدوانية التي تقوم بها حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، تحت ستار الامم المتحدة ، في كوريا وفي غيرها .

وبينما تظهر حكومة اعرق من حكومة اسرائيل في السير وراء اوامر وول ستريت — اعني الحكومة البريطانية — تخوفها من توسيع رقعة الحرب الكورية ومن التفكير بالعدوان المكشوف على الصين ، يعلن السيد شريت انه لن يتردد في تلبية اوامر مشعلي الحرب الاميركان .

ولا مجال للظن في ان ما صرح به السيد شريت هو رأيه الخاص ولا تقع تبعته على حكومة اسرائيل الحاضرة . فقد بدد كل ظن كراس اصدره ، في الاسبوع الماضي ، النائب البريطاني من حزب العمال للدمو وودرو وايت ، وقد زار اسرائيل مؤخرا .

فقد اعلن هذا النائب ان « اسرائيل اصبحت روحياً ومادياً وخاصة مع الحكومة الانجلو — اميركية اكثر مما هي محايدة » .

وقال ان السيد بن غوريون صرح له : « اننا مع الغرب منذ الان ، ولا حاجة لانتظار نشوب صراع حتى يظهر مع من ستكون اسرائيل » ...

وبالفعل ، فتطورات الاسبوع الماضي في اسرائيل تثبت صحة ما اورده النائب البريطاني .

فقد ابتدأت تجري بين السفارة الاميركية في تل ابيب وحكومة اسرائيل محادثات تستهدف منح اسرائيل « مساعدة » اميركية بمقتضى « النقطة الرابعة » من مشروع ترومان للبلاد المتأخرة .

و« مساعدة » من هذا النوع تفترض ارسال « خبراء » اميركيين باعداد كبيرة للاشراف على هذه المساعدة ، وارسال ميكانيكيين ليديروا هذه المساعدة . والخبراء والميكانيكيون الاميركيون الذين سيعملون بمقتضى « النقطة الرابعة » في اسرائيل سيكونون مسؤولين امام السفارة الاميركية في تل ابيب لا امام حكومة اسرائيل .

ولا تعطى هذه « المساعدة » الاميركية لاي بلد الا بموافقة وزارة الدفاع الاميركية التي يجب ان تعرف التفصيلات الوافية عما تطلبه اسرائيل من مساعدة .

يجري كل هذا في اسرائيل بينما تتسارع الاحداث في الدول المجاورة ، وخصوصاً في دولتي الشرق : سوريا ولبنان .

فقد ذكر مراسل « اليونايتد برس » في بيروت ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية تفاوض حكومتي لبنان وسوريا لانشاء قواعد بحرية اميركية على سواحلهما ، وان زيارة قطع من اسطول البحر الابيض المتوسط الاميركي لميناء بيروت استهدفت الضغط على البلدين المذكورين لتحقيق المشروع الاميركي .

وذكر المراسل ايضاً ان انشاء القواعد البحرية الاميركية على سواحل البلدين هو شرط منحها قروضاً اميركية ضمن نطاق « مشروع مارشال » . وان الحكومة البريطانية متفقة الان مع الحكومة الاميركية على التعجيل بانشاء « حلف البحر الابيض المتوسط » الذي من المنتظر ان يضم بالاضافة الى دول الشرق الادنى ، تركيا واليونان ويوغوسلافيا ايضاً .

والتقارب بين الدول العربية واسرائيل من جهة ويوغوسلافيا تيتو من جهة ثانية هو تقارب ملحوظ الآن .

وبعد ان قام وفد مباي من الهستدروت بزيارة يوغوسلافيا تيتو اعلن في تل ابيب ان القيادة المباينية في الهستدروت وجهت دعوة الى قادة النقابات اليوغوسلافية الخونة لزيارة اسرائيل .

ولم يعد سرا ان المستعمرين الانجلو اميركان يقومون ، بسرعة محمومة ، بتحويل بلاد الشرق الادنى الى مراكز عدوانية عسكرية لهم .

لطفي الاتحاد السياسي الخاص

والعمل قائم على قدم وساق لتحويل مطار بيروت الى مطار عسكري سيكون اكبر المطارات في الشرق الاوسط ، وتبنى في سوريا ولبنان الطرق العسكرية لتنقلات الجنود . ومستغلين نكبة اللاجئين الفلسطينيين ينشىء المستعمرون البريطانيون الطرق والمطارات العسكرية في القسم الاخر من فلسطين .

ان حكام الشرق الاوسط ، بارتمائهم التام في احضان المستعمرين الانجلو — اميركان يرتكبون اكبر جناية ضد شعوب بلادهم اذ يحاولون تحويلها الى طعام لمدافع مشعلي الحرب واذ يحاولون تحويل بلادهم الى ساحات حرب مدمرة .

ولهذا السبب بالضبط تتعاظم نقمة الشعبين العربي واليهودي على المستعمرين واجرائهم وتتوسع في هذه الاقطار حركة الدفاع عن السلام .

النار في بئر السبع على قادمين جدد

بئر السبع — بوحشية زائدة وباطلاق النار ارهاباً ، فرق البوليس مظاهرة قام بها القادمون الجدد في معسكر قريب من بئر السبع ، احتجاجاً على مسلك طبيب مستشفى هداسا الذي رفض حقن امرأة تبلغ من العمر ٥٥ سنة مصابة بالم في القلب ، بابرة فسبب رفضه هذا موتها .

دائرة العمل والبطالة

حيفا — من مكتب الاتحاد — قدم مؤتمر العمال العرب ، في كل من البعنة وكفر ياسيف ، قائمة باسماء العاطلين عن العمل الى دائرة العمل بحيفا مطالبا لهم بالعمل في الطريقين اللتين تمران بالقرب من القريتين والتي ابتدأ العمل فيهما .

ويبلغ عدد هؤلاء العمال العاطلين في القريتين ١٧٠ عاملا .

لاول مرة في تاريخ تل أبيب يمثل الحزب الشيوعي في مجلسها البلدي

تل ابيب — واخيراً ، يوم الاثنين الماضي ، ظهرت النتائج الرسمية النهائية للانتخابات البلدية في مدينة تل ابيب — يافا . ولأول مرة في تاريخ اكبر مدينة في اسرائيل يمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مجلسها البلدي . اذ نال الحزب الشيوعي مقعداً واحداً سيحتله الرفيقة استر فلنسكا عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وفيما يلي النتائج النهائية :

الحزب الشيوعي	مقعد واحد	٣,٧٠٢ صوتا
المبام	٣ مقاعد	١٣,٢٥٤ «
المباي	٧ مقاعد	٣١,٤١٠ «
الصهيونيون العموميون	١٠ مقاعد	٤٢,٦٨٩ «
الحيروت	٤ مقاعد	١٨,٦٨٩ «

ونالت قائمة اليمن المرتبطة بالصهيونيين العموميين وقوائم المزراحي واغودات اسرائيل والعامل المزراحي والتقدميين واصحاب الاملاك ، مقعداً واحداً لكل منها .

الكنيست تبحث في قانون ساعات العمل والراحة

القدس — بحثت الكنيست في جلسة يوم الثلاثاء في مشروع قانون ساعات العمل والراحة .

وقد استغل « المتدينون » هذه المناقشة للمطالبة بفرض التعطيل يوم السبت . وطلبوا مع قسم من نواب « الحيروت » رد القانون الى الحكومة لتقدمه ثانية مع « قانون السبت » .

واشترك في المناقشة النائب الشيوعي صموئيل ميكونس فقال ان الشيء الاساسي الذي يحتاج الى تعديل في هذا القانون هو مدة اسبوع العمل . وطلب ان يحدد اسبوع العمل باربعين ساعة . وقال ان مصلحة الطبقة العاملة هي مصلحة الاكثرية الساحقة من الشعب . واذا كان العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع من مصلحة الطبقة العاملة ومن مصلحة جماهير القادمين الجدد ، وفيه مساعدة على حل قضية العمل ، فانه من المصلحة القومية للجميع .

وطلب ايضاً تعديل المادة ١٥ من القانون وتعيين حد لساعات العمل الاضافية ، وتعيين اجرتها بان تدفع علاوة ٥٠ بالمئة لساعتي العمل الاضافيتين الاوليين ومئة بالمئة على ما بعدها . وقال ان هنالك ايدي عاملة كافية في البلاد ، وهنالك كثيرون بحاجة الى العمل فلذلك يجب خلق وضع يجعل من غير المربح لصاحب العمل ان يشغل العامل نفسه ساعات اضافية .

وطلب كذلك ان يدفع للعامل عن العمل في يوم الراحة الاسبوعية او الاعياد اجرا مضاعفاً . كما طلب ان يشمل القانون عمال الدولة .

وردت وزيرة العمل على المناقشة فطمأنت المتدينين بان القانون لن « يمس حرمة السبت » وقالت ان طلب الحزب الشيوعي بتعيين مدة العمل ٤٠ ساعة في الاسبوع طلب « غير عملي » وقالت في نهاية كلامها ان هنالك سلسلة من قوانين العمل ستعرض قريباً على الكنيست .

ولدى الاقتراع تقرر احالة القانون على لجنة العمل باصوات « المباي » و« المبام » والحزب الشيوعي ، و« التقدميين » وقسم من « الحيروت » ، وصوت « المتدينون » وقسم من « الحيروت » ضده وامتنع « الصهيونيون العموميون » عن التصويت .

تمديد العمل بقوانين الطوارئ

توقف الكنيست لمناسبة « الحانوكا »

القدس — باصوات الائتلاف وافقت الكنيست في جلستها يوم الاربعاء الماضي على قرار بتمديد العمل بمقتضى صلاحيات الطوارىء المنوحة للحكومة ، مدة ستة اشهر اخرى .

والقوانين المذكورة موروثة عن سلطة الانتداب البريطاني وقد نفذتها الحكومة تحت ستار « مكافحة الوضع الاقتصادي » .

ولكن هذه القوانين تجيز لمدير البريد قطع خط التلفون عن عن أي مكان وتجيز لجندي ان يدخل أي مكان بحجة تنفيذ بنود هذه القوانين .

وكذلك تقرر في الجلسة تعطيل اعمال الكنيست مدة اسبوع تقريباً لمناسبة عيد « الحانوكا » على ان تعود الكنيست الى الاجتماع في ٥٠/١٢/١١ .

انتخابات بلدية جديدة

في عكا وبئر السبع والمجدل

تل ابيب — وافق وزير الداخلية على اجراء انتخابات بلدية في كل من عكا وبئر السبع والمجدل .

ويشمل حق الانتخاب كل مواطن بلغ الثامنة عشرة من عمره او اكثر ، وكان مقيما في احدى هذه المدن منذ اول ايار ١٩٥٠ .

وقضية استمرار الحكم العسكري قائماً في عكا ، اثناء الانتخابات ، يشغل بال الناخبين الان ، لما عرف عن الحكم العسكري من اعمال قد تهدد حرية الانتخابات تهديدا مباشرا .

راوية حبيبي

حيفا — وضعت الرفيقة ندى حبيبي عقيلة الرفيق اميل حبيبي ، رئيس تحرير هذه الجريدة ، ظهر الاربعاء الماضي ، طفلة انثى سميت « راوية » . وصحة الأم والطفلة جيدة . وهيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية يهنئون الرفيقين العزيزين على المولود الجديد .

تهنئة منظمة النساء التقدميات

منظمة النساء التقدميات في حيفا تهنىء الرفيقة ندى حبيبي على سلامتها وترحب بمولودتها الجديدة (راوية) وهي ترجو ان ان يكون عهد القادمة عهدا جيلا عذبا .

الرفيق ميكونيس يطالب باعادة مبعدي المجدل

والتحقيق في امر ابعادهم واعتداء البوليس عليهم

القدس — قدم الرفيق صموئيل ميكونيس الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع الاستجواب التالي حول ابعاد خمسة من اهالي المجدل العرب الى الجليل :

في ٥٠/٩/٢٢ ابعد بشكل اداري خمسة من اهالي المجدل الى الجليل الشرقي دون ان توجه اليهم اية تهمة ودون ابداء اي سبب لتفسير هذا العمل الاستبدادي .

وهؤلاء المبعدون هم : محمود مكي ، ابرهيم عامر ، عبد الكريم شحاده ، محمد خليل بدوية ، محمد رجب . ثلاثة منهم نقلوا الى قرية دبورية ، واثنان الى المغار .

وتركوا في الشوارع دون مأوى ولا مأكل . وفضلا عن ذلك فقد اعتدى على المبعدين الى دبورية مختار القرية وجاويش البوليس وعدد من افراد الشرطة في ٥٠/١١/١١ .

هل لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ان يذكر في الكنيست في اقرب وقت ممكن ما هي الخطوات التي سيتخذها ضد دوس الحريات الدمقراطية للمواطن الاسرائيلي ، وضد التمييز القومي والاعتداء الجسماني ، مما ظهر في سلوك السلطات حيال هؤلاء المبعدين ، ومما يتناقض كل التناقض مع المبادىء التي تضمنها الميثاق الاساسي لدولتنا .

وهل لرئيس الحكومة ووزير الدفاع ان يجيب في الكنيست في اقرب وقت ممكن ويذكر ما هي الخطوات التي سيتخذها لاطلاق سراح المبعدين من منفاهم ، ولضمان عدم الاعتداء عليهم اعتداء جسمانياً من قبل ممثلي السلطات ، ولاعادتهم الى ذويهم من المجدل الموجودين الآن في الرملة واللد ، وللتحقيق في الاعمال غير المشروعة التي ارتكبتها السلطات المختصة والبوليس ، ولتقديم المسؤولين عنها الى العدالة .

واود ان آمل بان ينظر في هذا الاستجواب عاجلا ، لان الحوادث من النوع المذكور التي اخذت تتوالى في المدة الاخيرة تثير قلقاً عميقاً لدى الجمهور على الدمقراطية الاسرائيلية .

القادمون الجدد في الطيرة

الطيرة — عند مجيئهم الى هذا المخيم تصور القادمون الجدد انهم سيجدون عملا كافيا وحياة مستقرة الى حد ما .

ولكن الامر كان معكوساً فقد وجدوا التمييز والمحسوبية . فالمسؤول عن توزيع العمل ، في دائرة العمل ، يمنح العمل لمن يشاء ويمنعه عمن يشاء دون محاسب او رقيب .

واذا ما احتج احد القادمين الجدد على هذا الوضع انهال عليه المسؤول وزبانيته بالشتم والصراخ وفي بعض الاحيان بالضرب والطرد من الدائرة .

ويستخدم المسؤول هنا احد المتطفلين ليكون واسطة له في توزيع العمل .

وعلى الرغم من ان على هذا المسؤول الحضور يوميا الى مكتبه الا انه لا يحضر بصورة منتظمة وان حضر فللتجول في المخيم ، غير ملتفت الى العمال الواقفين في صفوف طويلة امام مكتبه وكأنهم يطلبون احسانا لا عملا .

ويطالب العمال هنا بمحاسبة هذا المسؤول وابعاد الاشخاص غير الرسميين الذين استخدمهم في اعماله وتعيين موظفين نزيهين يؤدون عملهم بكل امانة واخلاص .

حادث مؤسف في طمره

طمرة — اصطدمت ، مساء السبت الماضي ، سيارة تراك يقودها عبد رسلان في طريق حيفا — عبلين مع دراجة نارية يركبها احمد عبد الحميد الحاج ، موظف في دائرة الزراعة ، والعبد يوسف وكلاهما من طمرة .

وادى الاصطدام الى اصابة راكبي الدراجة بجراح خطرة نقلا على اثرها الى المستشفى حيث توفي هناك اولهما احمد عبد الحميد بينما تحسنت حالة الثاني .

وقد كان لوفاة المرحوم احمد الحاج رنة حزن واسى في نفوس اقاربه واصدقائه في طمرة وعبلين مما دفع البعض الى تحميل مسؤولية هذا الحادث الى كل اهالي عبلين .

ان وضع المسؤولية في هذا الحادث المؤلم على كل سكان عبلين لما يؤثر على علاقات الجوار الحسنة القائمة بين القريتين الأمر الذي ليس في مصلحة سكانهما .

اننا ندعو عقلاء القريتين الى تسوية هذه المسألة ومنعها من التطور الى شكل لا يفيد الاهلين .

اجتماعيات

جرى في الاسبوع الماضي في عبلين زفاف صديقنا فواز اسكندر حداد على الانسة هندية . فتهانينا لهما وبالرفاه والبنين

اعلان مذكرة حضور

صادرة من المحكمة الشرعية في الناصرة

الى : العبد بن صالح بن عبد الجواد السيلاوي من اهالي الناصرة ، والمجهول محل الاقامة .

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة يوم الخميس الواقع في ١٤ كانون الاول سنة ١٩٥٠ لرؤية الدعوى المقامة عليك من قبل زوجتك آمنة بنت محمد بن منصور ابي احمد من اهالي الناصرة ، بطلب نفقة لها ولاولادها حافظ ومحمد واحمد ومحمود وحفيظة وسعاد وسهيلة ، وان لم تحضر في اليوم المعين المذكور ترى الدعوى بحقك غيابيا .

قاضي الناصرة الشرعي

طاهر الطبري

فقدان قسائم

نعلن ان احمد نايف سلوتي من شفاعمرو فقد قسيمة رقم ١٩١٢٨٢ الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مركز بوليس .

نعلن ان الاشخاص الاتية اسماءهم من يافة الناصرة قد فقدوا قسائمهم ، نصر يوسف ابو النصر قسيمة رقم ٢٩٥٦٣ . لطيفة يوسف ابو النصر قسيمة رقم ٢٩٥٦٤ ناديا يوسف ابو النصر قسيمة رقم ٢٩٥٦٥ فالرجاء ممن يجدهم ان يسلمهم لاقرب مركز بوليس .

وفاة فاضل

توفي يوم الاحد الماضي ٥٠/١١/٢٦ السيد فرح بشارة عن عمر يناهز ٧٨ عاما ، واللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة تقدم تعازيها للرفيق اليس بشارة ولعموم عائلة الفقيد ، لا اراهم الله مكروها بعزيز .

هل في بقاء طفل صغير في البلاد خطر على الأمن ؟!

حيفا — من مكتب الاتحاد — السيد راجح محمد حسين من سكان حيفا ويحمل هوية مدنية . وقد طلب قبل مدة طويلة احضار عائلته الى اسرائيل ، ولكن لم يستلم الاذن المطلوب ولم تحضر عائلته .

واخيراً حضر ولده الصغير البالغ من العمر سبع سنوات ، الى حيفا ، الى بيت والده الذي ابلغ في حينه قائمقام حيفا .

وفي الاسبوع الماضي وبينما كان هذا الولد يتلقى تعليمه في المدرسة ، حضرت سيارة بوليس ونقلته الى دائرة البوليس بتهمة وجوده في البلاد بصورة غير شرعية . وقد حاول البوليس ابقاءه في السجن الى ان يبعد الى جنين .

ولكن على أثر المراجعات العديدة اطلق سراحه بكفالة .

وقد رفع السيد راجح قضية لدى محكمة العدل العليا ضد مدير بوليس حيفا لمحاولته ابعاد ابنه الصغير الى خارج البلاد ، فأصدرت المحكمة أمرا بايقاف الابعاد وبدعوة مدير البوليس المثول امامها لايضاح اسباب ابعاد طفل كهذا .

مرة اخرى يتأجل النظر في القضية ضد « قول هعام »

لان النيابة تتغيب عن حضور الجلسة ...

تل ابيب — كان يوم الاحد الماضي موعد النظر في القضية التي اقامتها النيابة ضد جريدة قول هعام ، جريدة الحزب الشيوعي اليومية العبرية ، بتهمة نشرها مقالا اعتبرته النيابة قدحاً برئيس الوزارة . وكان الموعد المقرر الساعة التاسعة صباحاً الا ان النظر بها بدأ في الساعة الحادية عشرة ، عندما اعلن الحاكم تلقيه رسالة من النيابة تطلب فيها تأجيل القضية الى موعد آخر .

وقد اعترض محامي الجريدة على هذا الطلب ، حيث تقصد النيابة بذلك مماطلة طويلة ، وطالب برفض القضية وتحميل المدعي مصاريف الدعوى .

ورد القاضي في قراره : ان محامي المتهمين صادق في طلبه حيث ليس في هذا مسوغ لأبقاء قضية كهذه بدون نهاية ، ولم اكن في اية مرة احسب لطلب المدعي حساباً ، الا انه لم يظهر ليشرح اسبابه ، ولضيق الوقت فقط ولانشغالي بقضايا اخرى فانني اقرر تأجيل هذه القضية لتاريخ لا يتأخر عن اخر سنة ١٩٥٠ ، واذا لم ينظر في هذه القضية خلال هذه الفترة فيكون لزاماً الغاء هذه القضية .

وجدير بالذكر ان هذه القضية قد أجلت في ١٢ آذار الماضي لعدم ظهور المدعي العام ، وقد اكد القاضي آنذاك ان هذا التأجيل سيكون الأخير .

وكان ينتظر المحاكمة جمهور غفير وعدد كبير من مراسلي الصحف المحليين والأجانب .

محكمة العدل العليا بالقدس تستدعي وزير الداخلية ليفسر الاسباب التي تحول دون منح هويات مدنية

القدس — نظرت المحكمة العليا في جلسة عقدتها يوم الاثنين الماضي هنا ، في القضية التي رفعها سكان قرية البعنة على وزير الداخلية بسبب ان السلطات العسكرية ترفض منح مواطني البعنة هويات مدنية وتصر على اعطائهم هويات موقتة (حمراء) .

وكان يرافع عن الاهالي المحامي الدمقراطي حنا نقارة .

ووافقت المحكمة على دعوى اهالي البعنة وقررت ان على وزير الداخلية ، خلال خمسة عشر يوماً ، ان يدلي باسبابه .

البقيعة ترحب

بابنها البار نبيه خول

البقيعة — خرج من السجن ، يوم الاثنين الماضي ، الرفيق الشاب نبيه خول عضو الشبيبة الشيوعية في البقيعة ، الذي حكمت عليه المحكمة العسكرية في عكا بالسجن ستة اشهر لتوزيعه نشرة تدعو سكان قريته الى السلام ونبذ المشاحنات التي يثيرها اعوان الحكم العسكري بين مختلف الطوائف .

لقد خرج نبيه خول من السجن امضى عزيمة في النضال من اجل السلام ورفاهية اهالي قريته . فرحباً به وتهانينا لوالديه الكريمين .

محاضرات اسبوعية في الناصرة

الناصرة — القى الرفيق فؤاد خوري ، يوم الثلاثاء الماضي ، محاضرة في قاعة المقر الجديد للحزب الشيوعي عنوانها « الانتخابات البلدية ونتائجها السياسية » ،

وعين يوم الثلاثاء من كل اسبوع موعدا لالقاء محاضرات في قاعة الحزب والدعوة لهذه المحاضرة عامة .

مناظر الوحوش الاميركان تثير استنكار الشرفاء

تل ابيب — حكمت محكمة الصلح في تل ابيب على الشابين جرشون يعقوبوفتش بالسجن شهراً واحداً ، وعلى ميخائيل ليفي بغرامة ١٥ ليره .

اما التهمة التي وجهت اليهما فهي اثارة ضجة ، والتصادم مع البوليس ، اثناء عرض مناظر دعاية اميركية ضد حرب التحرر الكورية . وكنا نشرنا عنها في حينها .

وقد احدث هذا الحكم اسوأ الأثر في نفوس السكان هنا .

• • •